إمكانات التنمية السياحية في قضاء النعمانية

Potential for tourism development in Numaniyah district

م.د. مجيب رزوقي فريح
مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية
الجامعة المستنصرية

Dr. Mujeb Razouki Freeh
Al-Mustansiriyah Center for Arab and International Studies
Mustansiriyah University
mujebfreah@uomustansiriyah.edu.iq

الندوة العلمية السنوية لقسم السياسات العامة وإدارة الأزمات

العدد 8

المستخلص

تعتبر التنمية السياحية من أهم العمليات التي يجب لفت النظر لها في مناطق الجذب السياحي، فالتنمية السياحية هي الارتقاء بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره اسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع، يسلط البحث على إمكانات التنمية السياحية في قضاء النعمانية متناولاً المشكلة الرئيسية المتمثلة بوجود اهمال لجوانب التنمية السياحية في قضاء النعمانية فيما لو استغلت هذه الجوانب امثل استغلال تعود به بالفائدة الى سكان القضاء ورفع المستوى المعاشي لهم وتوفير فرص العمل، وتكون مقصداً للسياح من داخل القضاء وخارجه، كما تناول البحث مفاهيم التنمية السياحية والإمكانات الطبيعية والتاريخية السياحية وهي متنوعة منها جمال الطبيعة المتمثل بنهر دجلة واراضي زراعية واسعة وبساتين مثمرة فضلا عن وجود هور الدلمج ومنطقة غابات النعمانية اللذان يمثلان بيئة طبيعية جغرافية بما تحويه من موارد نباتية وحيوانية مختلفة، كما تملك منطقة الدراسة ارث تاريخي بوجود مرقد الشاعر أبو الطيب المتنبي اذ يعد من اعظم شعراء العرب على مر العصور، بالإضافة الى وجود قصر النجمي وتل نعمان وهما من الشواهد التاريخية.

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية – التخطيط السياحي – قضاء النعمانية – قصر النجمي

Abstract

Tourism development is considered one of the most important processes that must be drawn to in tourist attraction areas, Tourism development is the improvement of tourism services and their needs, and tourism development requires the intervention of tourism planning as a scientific method aimed at achieving the largest possible rate of tourism. Tourism growth at the lowest possible cost and in the shortest possible time. The research highlights the potential for tourism development in the

Numaniyah district, addressing the main problem represented by the neglect of aspects of tourism development in the Numaniyah district. If these aspects were exploited in the best possible way, it would benefit the residents of the district, raise their standard of living, and provide opportunities. Work, and be a destination for tourists from inside and outside the district. The research also addressed the concepts of tourism development and the natural and historical tourism potential, which is diverse, including the beauty of nature represented by the Tigris River, vast agricultural lands and fruitful orchards, as well as the presence of the Dalmaj marsh and the Numaniyah forest area, which represent a natural geographical environment with the resources it contains. Various flora and fauna. The study area also has a historical legacy with the presence of the shrine of the poet Abu Al-Tayeb Al-Mutanabbi, who is considered one of the greatest Arab poets of all time, in addition to the presence of Al-Najmi Palace and Tal Numan, which are historical evidence.

Keywords: tourism development - tourism planning - Al-Numaniyah District - Al-Najmi Palace.

المقدمة:

تلعب السياحة دورا بارزا في اقتصاديات الدول بل ان بعضها يشكل موردا أساسيا لها، لما تسهم به في دعم وتعزيز الاقتصاد الوطني ورفع المستوى المعاشي والثقافي وزيادة في الدخل القومي وتوفير فرص العمل وتطوير البنى التحتية و لجلب النقد الأجنبي إضافة لنشر ثقافة تلك البلدان، تحتل دول كل من فرنسا واميركا واسبانيا والصين المراتب المتقدمة من حيث عدد السياح وفي صناعة السياحة وتنميتها، ولا عجب ان نرى بلدان كانت فيما مضى تسمى دول نامية نراها في مصاف الدول الكبرى في الجذب السياحي فقط قطعت شوطا كبيرا في تطوير السياحة وتنميتها وابرزها دول جنوب شرق اسيا، اما في محيط العراق الإقليمي نرى ان تركيا وايران مستحوذة على قطاع السياحة في المنطقة فتركيا تأتي في المرتبة (12) على مستوى العالم من حيث جذب السياح، اما الجارة ايران على الرغم من العوامل السياسية التي تحد من عامل الجذب السياحي لديها الا انها عامل جذب كبير للسياح في العراق، ان تنمية السياحة لأي منطقة يحتاج الى دراسة وتخطيط وتنفيذ محكم يؤخذ جميع الجوانب، ان تنشيط التنمية السياحية في المناطق الصغيرة ضرورية جدا لما تعانيه من اهمال واضح في هذا الجانب ، تم اختيار قضاء النعمانية لما يمتلكه من مقومات السياحة الطبيعية والاثرية والتي سوف يتناولها بحثنا وإبراز أهميتها في الجذب السياحي الداخلي والخارجي ومن ثم رفع التوصيات الى الجهات المعنية بالسياحة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بان هناك اهمال لجوانب التنمية السياحية في قضاء النعمانية فيما لو استغلت هذه الجوانب امثل استغلال تعود به بالفائدة الى سكان القضاء ورفع المستوى المعاشي لهم وتوفير فرص العمل، وتكون مقصداً للسياح من داخل القضاء وخارجه.

فرضية البحث:

1- يمتلك قضاء النعمانية العديد من المقومات السياحية التي بالإمكان تنميتها.

2- لا توجد خطط تنموية شاملة داخل القضاء فيما يخص الجانب السياحي.

3- لا تتوفر داخل القضاء بنى تحتية كافية تدعم إمكانات التنمية السياحية.

اهداف البحث:

1- اظهار مقومات التنمية السياحية وإمكانية استثمارها في قضاء النعمانية.

2- معرفة المشاكل التي تعيق عملية التنمية السياحية في قضاء النعمانية.

3- رفع التوصيات التي سوف تتوصل لها الدراسة الى الجهات المعنية بالسياحة.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من اجل وصف مقومات السياحة في القضاء وعلى المنهج التحليلي من اجل تحليل البينات التي يتم الحصول عليها من الدوائر ذات العلاقة بموضوع الدراسة او من خلال الدراسة الميدانية، وكذلك استخدام برامجيات نظم المعلومات الجغرافية في رسم الخرائط المطلوبة وتحليلها وتفسيرها.

مفاهيم التنمية السياحية Tourism development

أولاً- مفهوم السياحة: Tourism

تعددت التعاريف الواردة بشأن السياحة بسبب تعدد وتنوع معايير التميز فيها، ومن هذا المنطلق يمكن التركيز على بعض التعاريف كالتالي :

1 - تعريف ماكنتوش" Mchntoch":"هي مجموعة من الظواهر والعلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح ومنشآت الأعمال، والدول والمجتمعات المضيفة وذلك بهدف استقطاب واستضافة هؤلاء السياح والزائرين[1].

(1) حميد عبد النبي الطائي، أصول صناعة السياحة، الوراق للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الثانية، 2002، ص 14.

2 - تعريف جوير فرولر Guyer Freuler ": "السياحة هي ظاهرة طبيعية، والأساس فيها الحاجة المتزايدة للحصول على عملية الاستجمام، وتغيير الجو والوعي الثقافي لتذوق جمال المشاهد الطبيعية ونشوة الاستمتاع بجمال الطبيعة [1].

3 - تعريف المنظمة العالمية للسياحة OMT: "هي مجموعة النشاطات التي يقوم بها الأشخاص مثل نشاطات السفر والإقامة البعيدة خارج البيئة الاعتيادية التي يعيشون فيها، ويكون ذلك بهدف التسلية أو العمل أو نشاطات أخرى[2].

4 - تعريف" Hall": "هي التنقل المؤقت للناس إلى أماكن خارج سكناهم أو أعمالهم الاعتيادية، والنشاطات التي يقوم بها خلال الإقامة في تلك الأماكن [3].

5 - كما تعرف السياحة بأنها: "مجموعة العلاقات والأعمال التي تكون بسبب التنقل وإقامة الأفراد خارج مقر سكناهم اليومي، حيث أن هذا التنقل لا يدخل في إطار النشاط الإنساني المربح. [4].

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن السياحة هي عبارة عن انتقال الإنسان من مكان لآخر لفترة محدودة لمدة لا تقل عن 24 ساعة، بقصد الإقامة المؤقتة، ومن أجل أغراض كالثقافة أو الأعمال أو الدين أو الرياضة، وقد تكون هذه السياحة داخلية أي داخل حدود الوطن أو خارجية أي خارج حدود الوطن.

ثانياً :تعريف السائح: Tourist

دائماً كان تعريف السياحة له علاقة بتعريف السائح، لأن السائح هو الذي يقوم بتحديد الأنشطة التي يقوم بها والعلاقات التي تنشأ، وذلك بدءاً من حركته المؤقتة خارج مكان إقامته المعتادة، ولذلك قد تم تعريف السائح مجموعة من التعريفات سنذكر منها:

(1) سما عيني نسيبة، دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة وهران،مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد السادس، العدد الأول، 2012، ص7.

(2) Jean Pierre Griotart, Michel Balfet, management du tourisme, Pearson éducation France, 2007. 2 édition، p04

(3) Christine Gagnon et Serge Gagnon, l'écotourisme entre l'arbre et l'écore, presse de l'université du Québec, 2006, canada, p117

(4) Bernard Schéou, Du tourisme durable au tourisme équitable (quelle éthique pour le tourisme de demain), Group de Boeck s.a,2009، Bruxelles, 1 édition، p99

حيث قامت عصبة الأمم المتحدة سنة 1937 بتعريف السائح بأنه:" كل شخص يسافر من أجل المتعة أو لأسباب صحية أو أسباب خاصة، كذا الأشخاص الذين يسافرون من أجل حضور اجتماعات علمية، إدارية، سياسية وغيرها، هذا بالإضافة إلى المسافرين في رحلات بحرية حتى ولو قضوا مدة أقل من 24 ساعة."

و قامت لجنة الإحصائيات بعصبة الأمم المتحدة في 1937 بتعريف السائحون على النحو التالي:[1].

الأشخاص الذين يسافرون للترويح عن النفس أو لأسباب عائلية أو لبواعث صحية؛ الأشخاص الذين يسافرون لحضور الاجتماعات الدولية أو لتمثيل بلادهم أيا كان نوع التمثيل؛ أرباب العمل الذين يسافرون لأسباب تتعلق بأعمالهم؛ الأشخاص الذين يسافرون في رحلات بحرية حتى ولو كانت فترة إقامتهم أقل من 24 ساعة.

كما عرف قاموس أكسفورد السائح على أنه:" الشخص الذي يقوم برحلة أو رحلات بغرض الترويح والتثقيف، أو من أجل الاهتمامات الخاصة أو لكون منطقة الاستقبال مفضلة لديه [2].

وعرفه الإتحاد الدولي للصحفيين و الكتاب السياحيين بفرنسا:" هو الشخص الذي ينتقل بغرض ما، خارج الأفق الذي اعتاد الإقامة فيه وينتفع بوقت فراغه لإشباع رغبة الاستطلاع تحت أي شكل من الأشكال هذه الرغبة ولسد حاجة من الاستجمام والمتعة" [3].

ثالثاً: مفهوم التخطيط السياحي Tourism planning

لم يلمع مفهوم التخطيط السياحي إلا بعد الحرب العالمية الثانية، فأصبح عدد السياح متزايد، وتطورت حركة السفر بشكل كبير، وتنوعت المناطق السياحية، كل هذا أدى إلى تطور السياحة وتوجيه الاهتمام الزائد بها، وأصبح من المهم أن يتم توجيه السياحة بشكل صحيح، وذلك لتحقيق أعلى درجات المنفعة الاقتصادية، والتخلص من الآثار السلبية التي تؤثر على البيئة والمجتمع،

(1) خالد كواش، السياحة: مفهومها، أركانها، أنواعها، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر ،الطبعة الثانية، 2007، ص 35.

(2) محمد صبحي عبد الحكيم، حمدي أحمد الديب، جغرافيا السياحة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، 2001، ص 12.

(3) محمد ميسر حجاب، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الاولى، 2002، ص 22.

فأصبحت السياحة مصدر هام وصناعة، ودخل كبير لكثير من دول العالم، كما أصبح التخطيط السياحي هو عبارة عن مجموعة إجراءات منظمة هدفه تحقيق أقصى درجات المنفعة الممكنة، ومحاولة منع اي آثار سلبية تابعة له، كما كان هدفه أيضا استخدام امثل عناصر للجذب السياحي[1].

ويجب علينا ان نتعامل مع التخطيط السياحي على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد، وليس مقتصر على الجهات الحكومية فحسب ، كما يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة، لذلك يجب علينا حصر الموارد السياحية في الدولة لتحقيق تنمية سياحية منتظمة عن طريق تنفيذ برنامج متناسق يشمل جميع فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية[2].

لذلك يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع، ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال الأعمال)، والمستهلكين لهذه الخدمات (السياح)،وذلك ابتداء من مرحلة ترتيب الأهداف المراد تحقيقها وانتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحية [3].

و التخطيط السياحي ما هو إلا نوع من انواع التخطيط التنموي وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تتم على مراحل منظمة تهدف إلى تحقيق استخدام مميز لعناصر الجذب السياحي المتاح وتحقيق أقصى درجات المنفعة الكبرى و الممكنة ، مع متابعة و توجيه و ضبط لهذا الاستغلال حتى يبقى ضمن دائرة المرغوب و منع حدوث أي اثار نتائج سلبية ناجمة عنه[4].

(1) عبد الفتاح عيساني، دور التخطيط السياحي في ترقية الخدمات السياحية في الجزائر، مذكرة ماجستير في اقتصاد التنمية، جامعة حاج لخضر باتنة، الجزائر ، ص١٢.

(2) مصطفى يوسف الكافي، اقتصاديات النقل السياحي، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ص 198.

(3) نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28،العدد 3، 2006، ص13.

(4) ياسين مريخي، التوازن البيئي والتنمية السياحية المستدامة لولاية عنابة، مذكرة ماجستير في علوم التهيئة العمرانية فرع التهيئة الإقليمية ، جامعة منتوري – قسنطينة – كلية علوم الأرض ، الجغرافيا و التهيئة العمرانية فرع التهيئة العمرانية، الجزائر، 2010، ص٢٠.

رابعاً : أهمية واهداف التخطيط السياحي

The importance and objectives of tourism planning

كان للتخطيط السياحي دورا مهماً في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه أساس لإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره ، فهو يمكننا من إيجاد إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية، كما أنه يضيف الجهات المسؤولة بالاتجاهات التي يجب أن تعملها ، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع، كما أنه يساعد على جعل جميع الوحدات مسؤولة عن تنمية السياحة وتنسيق عملها، مما يؤدي ذلك إلى تحقيق الأهداف المحددة لهذا النشاط ، ولذلك نجد أن التخطيط السياحي يتأثر بالتغيرات الاجتماعية والطبيعية أكثر من تأثره بعوامل الإنتاج والاقتصاد [1].

ومن أهم فوائد التخطيط السياحي هي ما يلي :

1- يساعد التخطيط السياحي التنمية السياحية على تحديد وصيانة الموارد السياحية والاستفادة منها بشكل مناسب في الوقت الحاضر والمستقبل.

2- يساعد على تكامل وربط القطاع السياحي مع القطاعات الأخرى و تحقيق أهداف السياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على كل مستوياتها.

3- يوفر أرضية مناسبة لأسلوب اتخاذ القرار لتنمية السياحة في القطاعين العام والخاص، من خلال دراسة الواقع الحالي والمستقبلي مع الأخذ بعين الاعتبار الأمور السياسية والاقتصادية التي تقررها الدولة لتطوير السياحة وتنشيطها.

4- يوفر المعلومات والبيانات والإحصائيات والخرائط والمخططات والتقارير والاستبيانات ويضعها تحت يد طالبيها[2].

5- يساعد على زيادة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال تطوير القطاع السياحي، وتوزيع ثمار تنميته على أفراد المجتمع، كما يقلل من سلبيات السياحة.

(1) Mark Anthony Camilleri, Tourism, Emerald Group Publishing، 2018، UK, p4.

(2) نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مصدر سابق، ص١٣.

6- يساعد على وضع الخطط التفصيلية لرفع المستوى السياحي لبعض المناطق المتميزة والمتخلفة سياحيا.

يعد التخطيط بالغ الأهمية لتجنب المواقف التي تسببها التطورات العشوائية، حيث شهد عدد من الوجهات السياحية دورة نشاط مكثف في البناء والاستثمار الرأسمالي ، وشهدت طفرة سياحية ، ثم بدأت بالتراجع ، لتجنب الانحدار في نهاية المطاف، كل ذلك مرتبط بالآثار السلبية لنقص التخطيط وخاصة على المستوى المادي، مما يؤدي إلى ضرر دائم أو تغيير أو تدهور، حيث أن تنمية السياحة تعتمد على نفقات واستثمارات ضخمة، وتكون عندها موارد الدولة في معظم الحالات محدودة ومطلوبة أيضا للعديد من أنشطة التنمية المتنافسة الأخرى ، مقارنة بالبلدان النامية التي تمتلك موارد ضخمة ، وبالتالي تحتاج بشكل خاص إلى القيام بالتخطيط السياحي من أجل ضمان الاستخدام المناسب للأموال، بحيث يمكن الحصول على أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية وغيرها.

لذلك يلعب كل من القطاعين العام والخاص دور رئيسي في تطوير السياحة ، حيث يعتمد نجاح التنمية السياحية إلى حد كبير على توافر المرافق المناسبة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب، لذلك نجد أن التخطيط السياحي يهدف إلى الوصول إلى هذا النمو المتوازن للعرض والطلب.

نجد أن اغلب البلدان لديها اقتصاديات مخططة بدرجة أقل أو أكبر. يمكن أن تكون تنمية السياحة أكثر فاعلية وتشكل جزء لا يتجزأ من برنامج التنمية الاقتصادية الوطنية المصمم لتحقيق النمو الأمثل لاقتصاد الدولة ككل ، ومن ثم يجب أن يخضع قطاع السياحة في الاقتصاد للتخطيط.

وقد أكدت التجارب في العديد من دول العالم أنه يمكن تحقيق فوائد سياحية دائمة من خلال اعتماد التخطيط السليم، ويمكن لهذه الفوائد أن تتضاعف في حال استمرار التخطيط الناضج الذي يعمل لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- تحديد أهداف التنمية السياحية القصيرة والبعيدة المدى، وكذلك رسم السياسات السياحية ووضع إجراءات تنفيذها.

- ضبط وتنسيق التنمية السياحية التلقائية والعشوائية.

- تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مجال التسهيلات السياحية أينما كان ذلك ضرورياً .

- مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لأقصى حد ممكن وتقليل كلفة الاستثمار والإدارة لأقل حد ممكن.

- الحيلولة دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها.

- صنع القرارات المناسبة وتطبيق الاستخدامات المناسبة في المواقع السياحية.

- تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية.

. المحافظة على البيئة من خلال وضع وتنفيذ الإجراءات العلمية المناسبة.

- توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية.

- تنسيق النشاطات السياحية مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل تكاملي[1].

باختصار، فإن التخطيط ضروري لتنسيق ومزامنة تنمية القطاعات المختلفة ، لتحقيق التوازن بين المطالبات المتنافسة والمتضاربة في بعض الأحيان على نفس قاعدة الموارد المحدودة ، لتعظيم الآثار الإيجابية للتنمية السياحية وتقليل آثارها الضارة.

خامساً :مفهوم التنمية السياحية Tourism development

تعتبر التنمية السياحية من أهم العمليات التي يجب لفت النظر لها في مناطق الجذب السياحي، وتعتبر السياحة مصدر هام، لذلك يجب تنميتها بشكل متواصل.

وقد تم تعريف التنمية السياحية مجموعة تعريفات فقد عرفها:

- حنا: بأنها نشاط حيوي وحركي متغير يؤثر في سلوك الفرد وتصرفاته ذو تأثير في المجتمع نتيجة لاحتكاك الفرد بثقافات الاخرين وذو تأثير اقتصادي بالغ الأهمية [2].

- الروبي : أنها العملية التي تقود الى استخدام واستثمار الموارد السياحية لتحسين طريقة الحياة المعاشية[3].

(1) نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مصدر سابق، ص15.

(2) انعام داوود حنا، التخطيط للتنمية السياحية في العراق ،كلية الادارة والاقتصاد، بغداد، ص29.

(3) نبيل الروبي، مجموعة الدراسات السياحية، اقتصاديات السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص8.

- الخوري: أنها النشاطات والفعاليات التي ترمي الى اشباع الحاجات البشرية بشكل مباشر او غير مباشر عن طريق استثمار المصادر السياحية المتاحة وبما يؤمن الحصول على وتائر متصاعدة في النمو[1].

فالتنمية السياحية هي الارتقاء بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره اسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع [2].

سادساً : عناصر التنمية السياحية Tourism development components

تتكون من مجموعة عناصر منها[3]:

- عناصر الجذب السياحي : وتشمل العناصر الطبيعية مثل : المناخ، والحياة، والغابات، وأشكال السطح وعناصر صنعها الإنسان ، كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.
- النقل بكل انواعه :البري، البحري والجوي.
- أماكن النوم : التجاري كالفنادق والاوتيلات، وأماكن النوم الخاص مثل: وشقق الإيجار.
- التسهيلات المساندة بكل أنواعها كالأشغال اليدوية والبنوك، والإدارة السياحية.
- خدمات البنية التحتية : كالمياه والكهرباء والاتصالات .

ويضاف إلى هذه العناصر جميعها الجهات المنفذة للتنمية، فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الاثنين معاً.

سابعاً :محددات التنمية السياحية Determinants of tourism development

لضمان نجاح أي سياسة سياحية يجب علينا أن نقوم بمجموعة من الاجراءات، والاهتمام ببعض الجوانب مثل،

(1) الياس خوري، السياحة في لبنان والعالم، جامعة روح القدس كسليك، بيروت، 1985 , ص17.

(2) رؤوف محمد علي الانصاري، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، اتحاد الناشرين العراقيين، بغداد، الطبعة الثانية، 2013، ص97.

(3) محمد عثمان غنيم، التخطيط السياحي والتنمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، ص45.

وضع الاسعار في متناول السياح، بالإضافة إلى النظر عن مشروعات البنية الاساسية الضرورة لقيام أي نشاط سياحي من شبكة طرقات و وسائل اتصال فعالة، بالإضافة إلى توفير تسهيلات في الاقامة و الماء، و الكهرباء، و الصرف الصحي، و توفير الامان، وخدمات ذات النوعية الجيدة من أكل و شرب و خدمات النقل السياحي و غيرها ، و مواجهة مشكلة بعد المسافة على التعاون بينها و بين شركات النقل الجوي، و إعطاء شركات النقل مزايا للتدخل في التسويق السياحي و وضع البرامج السياحية في مجال الرحلات الجوية أو القيام بدعم الاسعار [1]، كما أنه يجب على الدولة المستقبلة للسياحة انشاء شركات للنقل الجوي وأن تحقق شركات النقل الجوي مزايا لجلب المتعاملين معها ، و الاماكن الاثرية و التاريخية لها تأثير كبير و موضعي على التطور السياحي ، حيث تعد جاذبة قوية للسياح، و تجذب في العادة نسبة متوسطة من السياح، تضمن جودة الاستقبال في المواقع وأمنها ، وهي عوامل أساسية في ضمان رضا وولاء السائحين . تنظيم العروض السياحية لجذب أعداد متزايدة من السياح الدوليين . دعم الدولة للاستثمار ، وهو عنصر أساسي في استراتيجية الحكومة . التدريب والتوظيف ، كلاهما أساسي لضمان جودة عرض الخدمة، وتبادل المعلومات لجعل القطاع أكثر تنافسية، للوصول في أيام الاجازات لأكبر عدد ممكن من الناس.

ثامناً: أهداف التنمية السياحية Tourism development goals

تهدف التنمية السياحية إلى زيادة مستمرة في الموارد السياحية، وإن الأداة الرئيسية في عملية التنمية هو الإنسان [2]، لذلك يجب على الدولة أن تجتهد لتوفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه.

إن عملية تنمية السياحة تكون بأيجاد مناطق جديدة قد تجذب إليها السائحين مثل القرى السياحية أو الأماكن المبنية خصوصاً للسياحة. وخصائص الطلب السياحي العالمي يعد الأساس في تحديد وإيجاد البنية التحتية والقومية للسياحة عبر تشجيع الاستثمار السياحي وتسهيل عمل شركات

(1) هدير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة الجزائر بكلية العلوم الإنسانية، الجزائر، ص51.

(2) مصطفى عبد القادر، دور الإعلان في التسويق السياحي، الحواسب الجامعية للندوات، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الاولى، 2003، ص197.

الاستثمار من خلال تخفيض الضرائب والإجراءات الجمركية على الأجهزة والمعدات اللازمة مشاريعهم[1].

إن تنمية النشاط السياحي بحاجة إلى تعاون جميع العناصر والجهود العاملة في المجال السياحي، لأن السياحة قطاع اقتصادي يضم نشاطات اقتصادية مختلفة.

لذلك فإن أي تخطيط للتنمية السياحية يتم بوضع برامج من أجل استخدام الأماكن سياحياً، ثم تطويرها لتكون مراكز سياحية ممتازة تجذب السائحين إليها سواء أكان مباشرة أو عبر الإعلان السياحي أو غيره.

يجب مراعاة عدة تحكمات للتنمية الصناعية السياحية وهي على النحو التالي:

- تدريب الجهاز البشري اللازم الذي يحتاج إليه القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب.
- المحافظة على حقيقة المواقع السياحية، لأن جذب السياح إلى هذه المناطق قد تعتمد على المناخ أو الطبيعية أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المنطقة السياحية.
- الاستغلال الجيد للموارد السياحية المتاحة مع توفير المرونة لها لتتمكن من مواكبة احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي.
- إجراء دراسة شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية للاستثمارات السياحية المقترحة وفيما إذا كان الاستثمار سيدرّ أرباحا أم لا.
- دعم الدولة للقطاع السياحي، عبر معاونة القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية ويكون ذلك عبر خطة إعلانية تسويقية متكاملة.
- ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية الأخرى لمختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو متوازن وليس مجرد الاهتمام بالسياحة فقط.
- تحديد المشاكل التي قد تعترض تنمية الصناعة السياحية ثم وضع خطط بديلة في حال حدوث طارئ معين.

(1) ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار وهران للنشر والتوزيع ،عمان، 1980.

- دراسة السوق السياحي المحلية، من أجل معرفة نوعية السياح الوافدين وما هي تفضيلا تهم للسعي إلى تأمينها قدر الإمكان.

- توفير شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل، ولكل نماذج الرغبات، بخاصة المناسبة منها لذوي الدخل المحددة، فحركة السياحة لم تعد مقتصرة على الأغنياء.

- رفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دوراً مهماً في تطوير التنمية السياحة، فحين يتم الحفاظ على نظافة الشوارع والشواطئ والآثار وغيرها من عوامل الجذب السياحي، تجعل السائح يرغب في العودة إلى هذا البلد.

مقومات التنمية السياحية في قضاء النعمانية

Components of tourism development in Numaniyah district

أولا: المقومات الطبيعية Natural ingredients

1- الموقع الجغرافي

يقع قضاء النعمانية جغرافيا في وسط محافظة واسط تحده من الشمال ناحية الدبوني والزبيدية، ومن الشرق ناحية جصان، ومن الجنوب مركز قضاء الكوت وناحية الاحرار، ومن الغرب هور الدلمج، ويخترق شرق القضاء نهر دجلة على امتداد ما يقارب 39كم، اما فلكياً يقع بين خطي طول (45° 6' 30" - 45° 30' 30") شرقا ودائرتي عرض (32° 18' 0" - 32° 47' 30")، ينظر الخريطة (1)، ويشغل القضاء مساحة قدرها (1091.7 كم2)، كما ان هذا الموقع يعد ممر للزائرين القادمين من مختلف اقضية ونواحي محافظة واسط وكذلك من جمهورية ايران الاسلامية الذين يقصدون زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في محافظة كربلاء المقدسة مشياً على الاقدام خلال فترة المناسبات الدينية وبالخصوص زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، ويعد طريق النعمانية الشوملي الذي يبلغ طوله 38كم مكتظاً بالزائرين خلال فترة المناسبات الدينية.

خريطة (1) موقع قضاء النعمانية بالنسبة للعراق ومحافظة واسط

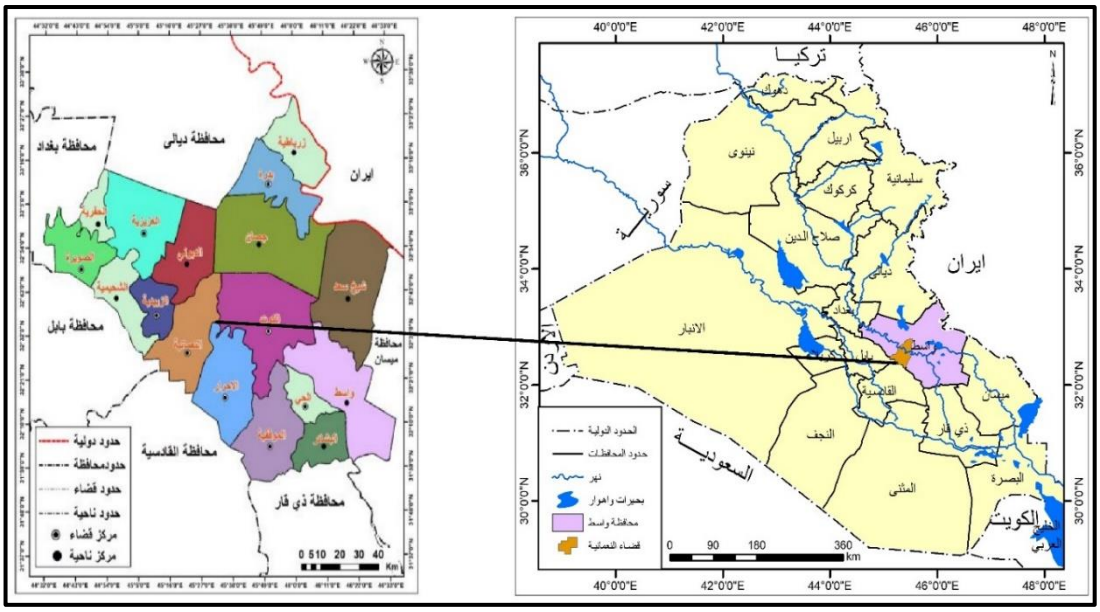

المصدر: بالاعتماد على وزارة الري، الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الإدارية، 1/1000000، ومخرجات برامجيات ARCGIS10.4.

2- مظاهر السطح

يقع قضاء النعمانية ضمن نطاق السهل الرسوبي والذي يتسم بانبساطه وقلة انحداره، مما يساهم في إنجاح إقامة المنشآت السياحية.

3- المناخ

تعد معرفة خصائص المناخ من الأمور المهمة عند التخطيط للتنمية السياحية، فتطرف عناصر المناخ تؤثر سلباً وايجابياً على الجذب السياحي وعلى حركة السائحين، فارتفاع درجة الحرارة وانخفاضها بشكل كبير يشعر السائح بالضيق وبالتالي هذا عامل طرد للسائح، على النقيض من اعتدال درجات الحراة التي تشعر السائح بالارتياح وعدم الضيق، هذا الحال ينطبق على بقية العناصر المناخية التي سيتم شرحها كالاتي.

أ- درجة الحرارة العظمى

بلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى في محطة الكوت (32.5)، سجل اشهر الصيف اعلى درجات الحرارة (حزيران – تموز – اب) بقيم بلغت (43.9 – 45.1 – 45.2) بينما سجلت اشهر الشتاء (كانون الأول – كانون الثاني – شباط) اقل درجات الحرارة بقيم بلغت (19.1 – 17.2 – 19.9)، الجدول (1).

جدول(1) متوسط درجة الحرارة العظمى لمحطة الكوت للمدة من (1998 – 2018)

الاشهر	ك2	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1	المعدل
درجة الحرارة العظمى	17.2	19.9	25.1	31.7	38.8	43.9	45.1	45.2	42.8	35.5	26.2	19.1	32.5

المصدر: اعتماداً على وزارة النقل، الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، بيانات غير منشورة.

ب-درجة الحرارة الصغرى

تتصف درجة الحرارة الصغرى في محطة الكوت بانخفاضها خلال اشهر الشتاء اذ سجلت الأشهر (كانون الأول – كانون الثاني – شباط) اقل درجات الحرارة بقيم بلغت (8.2 – 6.8 – 8.9)، بينما سجلت اشهر الصيف (حزيران – تموز – اب) اعلى درجات الحرارة بقيم بلغت (27.5 – 29.4 – 29.8)، وقد بلغ المعدل العام لدرجة الحرارة الصغرى لمحطة الحي (18.7)، الجدول(2)

جدول(2) متوسط درجة الحرارة الصغرى لمحطة الكوت للمدة من (1998 – 2018)

الاشهر	ك2	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1	المعدل
درجة الحرارة الصغرى	6.8	8.9	12.2	18.4	24.5	27.5	29.4	29.8	24.9	20.5	13.6	8.2	18.7

المصدر: اعتماداً على وزارة النقل، الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، بيانات غير منشورة.

ج- الرياح

من خلال ملاحظة الجدول (3) بان سرع الرياح لمنطقة الدراسة تزداد خلال اشهر الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة وتمدد الهواء نتيجة سيطرة المنخفضات الحرارية وتنشيط حركة الرياح السطحية، فقد سجلت محطة الكوت سرع رياح بمعدل سنوي بلغ (4.4)، اذ سجلت اشهر الصيف (حزيران – تموز – اب) اعلى سرع للرياح بقيم بلغت (5.4 – 5.7 – 5.8)، بينما سجلت اشهر الشتاء (تشرين الثاني – كانون الأول – كانون الثاني) اقل سرع للرياح بقيم بلغت (3.6 – 3.5 – 3.6)، بسبب سيطرة الكتل الهوائية الباردة التي تؤدي الى انخفاض درجات الحرارة وانكماش جزيئات الهواء وعدم تمددها وبالتالي سكون الهواء وضعف حركة الرياح السطحية.

جدول(3) متوسط سرع الرياح م/ثا لمحطة الكوت للمدة من (1998 – 2018)

الاشهر	ك2	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1	المعدل
متوسط سرع الرياح م/ثا	3.6	4.3	4.2	4.3	4.3	5.4	5.7	5.8	4.4	3.7	3.6	3.5	4.4

المصدر: اعتماداً على وزارة النقل، الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، بيانات غير منشورة.

د- الامطار

تتسم منطقة الدراسة بقلة التساقط المطري الذي يكون متذبذب ومتباعد واحيانا تكون على شكل زخات مطرية مفاجئة، اذ بلغ المجموع السنوي للتساقط المطري لمحطة الكوت (127.4)، ومن خلال ملاحظة الجدول (4) ان الموسم المطري يبدأ خلال اشهر الخريف اذ سجل شهر (أيلول) اقل قيمة للتساقط المطري بقيمة بلغت (0.1)، ثم يبدأ التساقط المطري بالارتفاع خلال اشهر الشتاء، اذ سجل شهر كانون الثاني اعلى تساقط مطري بقيمة بلغت (34.6)، بينما ينعدم التساقط المطري خلال اشهر الصيف.

جدول(4) كمية الامطار الساقطة حسب الاشهر لمحطة الكوت للمدة من (1998 – 2018)

الاشهر	ك2	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1	المجموع
متوسط سقوط الامطار/ملم	34.6	13.5	17.1	13.3	7.9	0	0	0	0.1	2.9	18	20	127.4

المصدر: اعتماداً على وزارة النقل، الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، بيانات غير منشورة.

4- الموارد المائية

تعد الموارد المائية عامل جذب سياحي مهم، اذ تساهم بشكل كبير برفع مستوى التنمية في المناطق التي تتواجد فيها ووضعها على الخارطة السياحية، اذ تجذب السياح لما توفره من هدوء ومناظر خلابة، كما تسمح للسياح بممارسة الصيد وركوب القوارب، وتشمل الموارد المائية في منطقة الدراسة ما يلي:

أ- **نهر دجلة:** يخترق نهر دجلة منطقة الدراسة بمسافة 80كم، وقد أضاف النهر جمالية لمنطقة الدراسة اذ يقصده السكان لما يوفره من هدوء وسكينة، ومن الجدير بالذكر ان الحكومة المحلية في قضاء النعمانية قامت بحملة ترميم وتوسيع واكساء لاغلب الشوارع،

كما يتم العمل على افتتاح مشروع تطوير كورنيش مدينة النعمانية بتصميم جديد ومتكامل يتناسب مع الموقع الجغرافي ويعد رافد مهم للسياحة في منطقة الدراسة.

صورة (1) نهر دجلة في مدينة النعمانية

ب-**هور الدلمج:** يشكل هور الدلمج بيئة طبيعية جغرافية بما تحويه من موارد نباتية وحيوانية مختلفة، ويقع بين محافظة واسط وبالتحديد منطقة الدراسة ومحافظة الديوانية، ويتغذى من مياه المصب العام عن طريق قناة التغذية، وتتفاوت فيه معدلات التصريف ونوعية المياه تبعاً لاختلاف الإيرادات المائية، ويعد هور الدلمج ليس هورآ طبيعياً، اذ تم إنشاءه كجزء من منظومة تشغيل المصب العام، ويشتهر بوفادة اعداد كبيرة من الطيور المهاجرة سنويا من أوروبا وأسيا إليه، كذلك وجود كميات كبيرة من الأسماك، ويملك الهور ما يؤهله لأن يكون معلماً سياحياً لو استثمر كما يجب، لما يحتويه من طبيعة وأحياء نادرة.

صورة (2) توضح جمال طبيعة هور الدلمج

5- منطقة غابات النعمانية

تعد سياحة الغابات من اهم المغريات السياحية، لانها تستقطب العديد من السياح، لتنوعها الاحيائي والايكولوجي، ويمكن للسياح ممارسة العديد من الأنشطة والهوايات مثل التخييم والاستجمام والتصوير والترفيه والاستضلال والجري والمشي وتسلق الأشجار...الخ، تبلغ مساحة غابات النعمانية 38كم2، معظمها تضم أشجار(أوكالبتوس)، وهي تعاني من اهمال واضح فضلا عن التغيرات المناخية التي اثرت عليها بشكل كبير وادت الى تجفيف النباتات لدرجة قصوى وتساقط اوراقها وموتها.

صورة (3) توضح اثار التغير المناخي والإهمال لغابات النعمانية

6- مزارع وبساتين النعمانية

يتميز قضاء النعمانية بطبيعته الزراعية، حيث تنتشر البساتين والمزارع على طول نهر دجلة وخاصة المنطقة التي تسمى (الكرادة) حيث تحتوي على اجود أصناف التمور والخضروات الصيفية والشتوية وما توفره هذه البساتين والمزارع من هدوء وسكينة وطبيعة خلابة تكون مصدر للجذب السياحي من داخل القضاء وخارجه، اذ يقصد الناس هذه البساتين والمزارع بصحبة عوائلهم لغرض الاستجمام والترفيه في المناسبات والاحتفالات وخاصة أعياد (النوروز) الذي يصادف خلال أشهر الربيع موعد تفتح الازهار ونمو النباتات.

صورة (4) بساتين النعمانية

ثانياً: المقومات التاريخية والاثرية Historical and archaeological features

تعد المقومات التاريخية الاثرية من المقومات المهمة التي ترفد القطاع السياحي وتشكل دعما له، اذ يقصدها السياح بهدف زيارة المواقع الاثرية والتاريخية والثقافية فضلا عن اكتشاف العادات والتقاليد للمناطق التي يقصدها السياح، فالحفاظ على هذه المواقع من التخريب والدمار وتنميتها ضرورة ملحة لتكون رافداً مهماً يدعم القطاع السياحي في قضاء النعمانية، توجد في منطقة الدراسة مواقع اثرية وتاريخية مهمة وهي:

1- مرقد الشاعر أبو الطيب المتنبي

أَبُو اَلطَّيِّبْ أَحْمَدْ بْنْ اَلْحُسَيْنْ اَلْجَعْفِي اَلْكَنَدِيَّ اَلْكُوفِيّ المعروف بالمتنبي والملقب بشاعر العرب، وهو احد شعراء العصر العباسي ومن اعظم شعراء العرب على مر العصور، مرقده يكون مقصد لكثير من السياح من داخل القضاء وخارجه، فضلاً عن ان مرقده يحتضن فعاليات مهرجان المتنبي وبإدارة مشتركة بين وزارة الثقافة واتحاد الادباء ومحافظة واسط ويستمر المهرجان لمدة ثلاثة ايام تتضمن جلسات شعرية ونقدية وحلقات دراسية تتناول شخصية الشاعر وطبيعة اشعاره التي طالما شغلت الملوك والامراء في حياته وولدت هاجسا للدارسين بعد مماته.

صورة (5) مرقد الشاعر الكبير أبو الطيب المتنبي

2- آثار مدينه النجمي

وهو من المعالم الأثرية المهمة في محافظة واسط، وهو عبارة عن بناء شاخص على هيئة جدران تحيط بباحة داخلية يتوسطها قبران أحدهما للعلامة الصوفي محمد بن جرير البجلي، والآخر لزوجته، وبئر ماء، منظره الخارجي يشبه النجمة ومنها أخذ تسميته المعروفة (النجمي) ويسمى ايضاَ قصر النجمي أو مسجد النجمي يبعد على مسافة على نحو (25كم) شمال غرب مدينة النعمانية في محافظة واسط، وقد بني في أواخر العهد العباسي في العراق، وكان لبعد موقع النجمي عن طرق المواصلات سبباً في تعرضه للاهمال اذ إنه بعيد عن أنظار المسؤولين والمهتمين بشؤون الآثار والتراث.

صورة (6) قصر النجمي

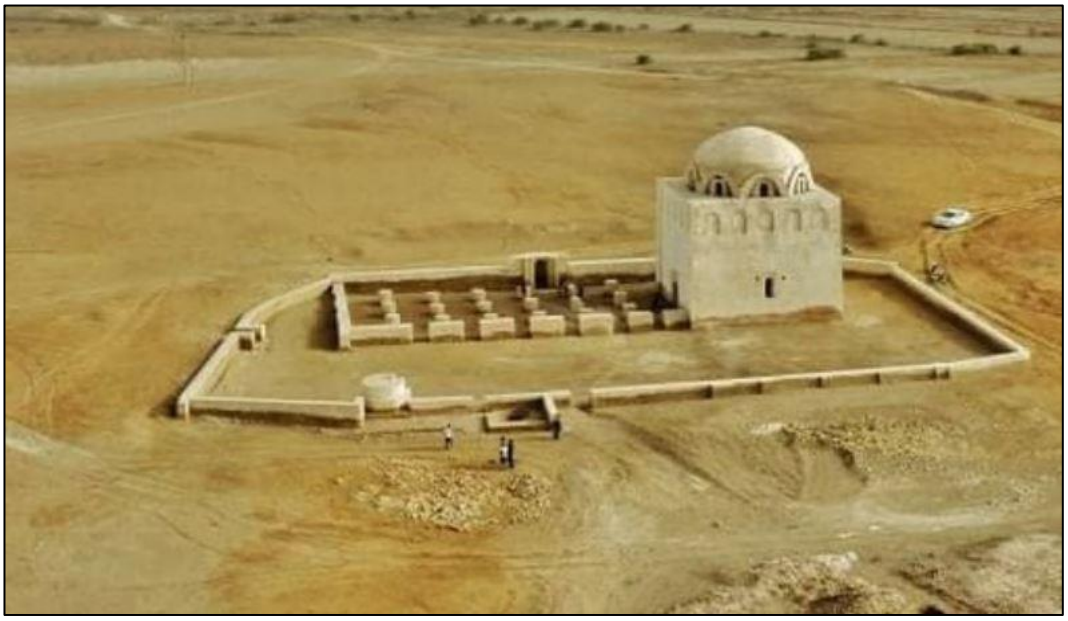

3- تل النعمان

وهو بقايا قصر النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي المعدي، وهو من أشهر ملوك المناذرة قبل الإسلام، كان داهية مقداما، وهو من قام ببناء مدينة النعمانية على ضفاف نهر دجلة.

إضافة الى ما ذكر توجد العديد من التلول الاثرية لكن لم يتم التنقيب عنها وتركت مهملة منها تل أبوصخي وتل كليبه وتل أم حلانه وتل الروسيات وتل سمر وتل أبو ذهب وتل الصخرية وتل قوم لوط وتل المصابحية وتل اتويم وتلول السود.

خريطة (2) التوزيع المكاني للمواقع السياحية لقضاء النعمانية

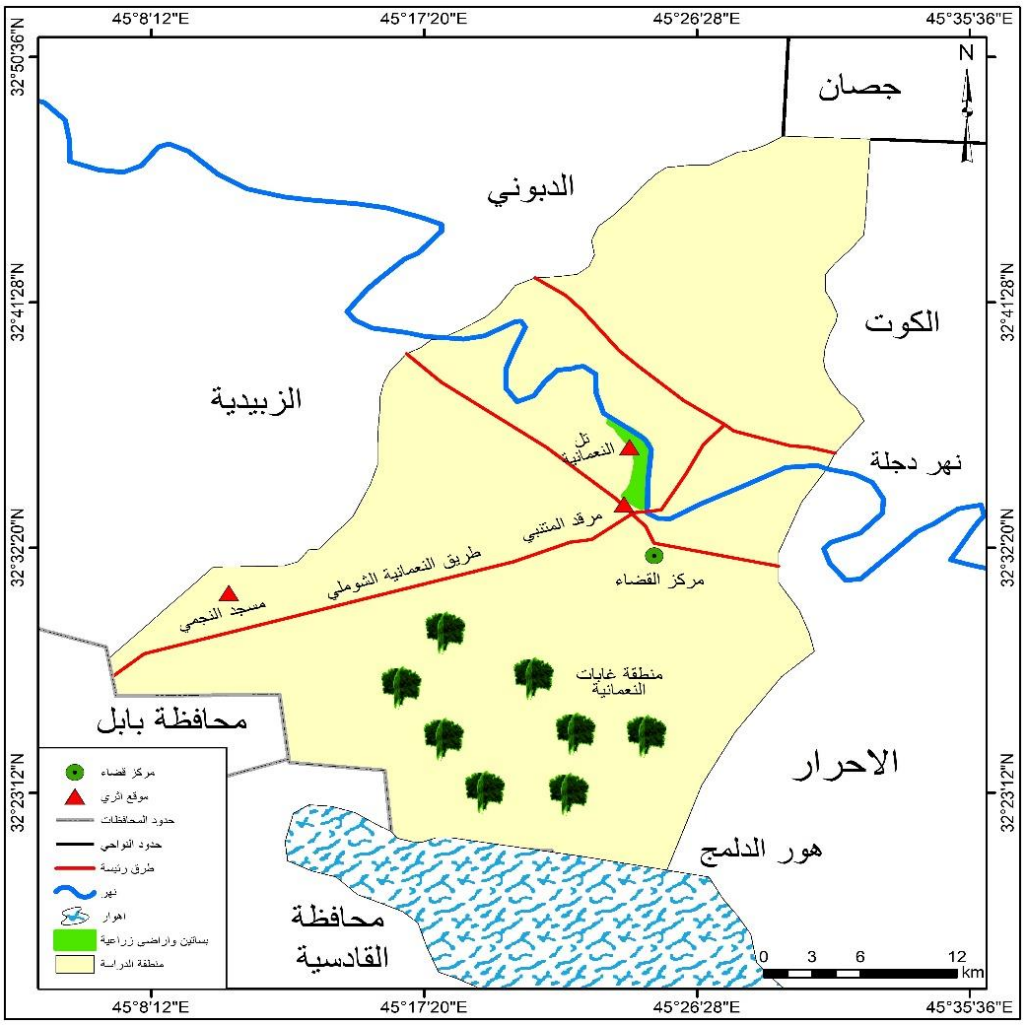

المصدر: اعتمادا على الزيارة الميدانية وباستخدام برامجيات (ArcGis10.4)

الاستنتاجات

1- يتمتع قضاء النعمانية بالعديد من المقومات السياحية الطبيعية والتاريخية والاثرية.

2- ضعف مستوى الخدمات السياحية ولاسيما الفنادق وأماكن الايواء السياحية، وتوفر وسائط النقل التي تكاد تكون معدمة في قضاء النعمانية.

3- عدم الاهتمام من قبل السلطات المحلية بالقطاع السياحي في القضاء والذي انعكس على مستوى الجذب السياحي.

4- عدم اشراك القطاع الخاص في الاستثمارات السياحية.

التوصيات

1- عمل دليل سياحي ارشادي لتعريف السياح بالمواقع السياحية في قضاء النعمانية.

2- رفع مستوى خدمات البنى التحتية واهمها انشاء الفنادق.

3- توفير المبالغ اللازمة لدعم القطاع السياحي.

4- استصلاح منطقة غابات النعمانية فهي تعاني من اثار الجفاف والإهمال.

5- الإسراع باكمال مشروع كورنيش مدينة النعمانية، لما له من أهمية جذب سياحي.

المصادر

1. حميد عبد النبي الطائي، أصول صناعة السياحة، الوراق للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2002.
2. سما عيني نسيبة، دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد السادس، العدد الأول، 2012.
3. خالد كواش، السياحة: مفهومها، أركانها، أنواعها، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر ،الطبعة الثانية،، 2007.
4. محمد صبحي عبد الحكيم، حمدي أحمد الديب، جغرافيا السياحة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، 2001.
5. محمد ميسر حجاب، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الاولى، 2002.
6. عبد الفتاح عيساني، دور التخطيط السياحي في ترقية الخدمات السياحية في الجزائر، مذكرة ماجستير في اقتصاد التنمية، جامعة حاج لخضر باتنة، الجزائر.

7. مصطفى يوسف الكافي، اقتصاديات النقل السياحي، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.
8. نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28،العدد 3، 2006.
9. ياسين مريخي، التوازن البيئي والتنمية السياحية المستدامة لولاية عنابة، مذكرة ماجستير في علوم التهيئة العمرانية فرع التهيئة الإقليمية ، جامعة منتوري – قسنطينة – كلية علوم الأرض ، الجغرافيا و التهيئة العمرانية فرع التهيئة العمرانية، الجزائر، 2010.
10. انعام داوود حنا، التخطيط للتنمية السياحية في العراق ،كلية الادارة والاقتصاد، بغداد.
11. نبيل الروبي، مجموعة الدراسات السياحية، اقتصاديات السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2008.
12. الياس خوري، السياحة في لبنان والعالم، جامعة روح القدس كسليك، ١٩٨٧بيروت، 1985.
13. رؤوف محمد علي الانصاري، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، اتحاد الناشرين العراقيين، بغداد، ط٢، 2013.
14. محمد عثمان غنيم، التخطيط السياحي والتنمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط2.
15. هدير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة الجزائر بكلية العلوم الإنسانية، الجزائر.
16. مصطفى عبد القادر، دور الإعلان في التسويق السياحي، الحواسب الجامعية للندوات، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الاولى، 2003.
17. ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار وهران للنشر والتوزيع ،عمان، 1980.

المصادر الأجنبية

1. Jean Pierre Griotart, Michel Balfet, management du tourisme, Pearson éducation France, 2007. 2 édition.
2. Christine Gagnon et Serge Gagnon, l'écotourisme entre l'arbre et l'écore, presse de l'université du Québec, 2006, Canada.
3. Bernard Schéou, Du tourisme durable au tourisme équitable (quelle éthique pour le tourisme de demain), Group de Boeck s.a,2009، Bruxelles, 1 édition.
4. Mark Anthony Camilleri, Tourism, Emerald Group Publishing، 2018، UK.